يا من هو الشاهد الماحي عن الكفر   والعاقب الحاشر الشفيع في الحشر
ومن غدا معه لواء فشتهر   ومن هو الاية الكبرى لمعتبر
ومن هو النعمة العظمى لمغتنم

طه وياسين وياكريم ذو الكرم   سميت بالمصطفى والنور والعلم
رايت من كرم نيلا الى كرم   سريت من حرم ليلا الى حرم
كما سرى البدر في داج من الظلم

انت الحبيب الذي الله فكرمه   دعا الى قربه الشريف تفضلة
فكدت تلقى الى ان صلت محفلة   وبت ترقى الى ان نلت منزلة
من قاب قوسين لم تدرك ولم ترم

فيستفيضون كل الاولياء بها   ويستفيدون كل الاصفياء بها
وعظمتك صنيع الكبرياء بها   وقد منك جميع الانبياء بها
والرسل تقديم مخدوم على خدم

احمدنا المجتبا امام اجمعهم   رسولنا المصطفى فيما بدا وعلم
وخير خلق بافلاك السماء خدم   وانت تخترق السبع الطباق بهم
في موكب كنت فيه صاحب العلم

ياسيدا صادقا وهادي الخلق   وحاتما خاتما انت الامين فق
عبد افقيرا فانت سابق السبق   حتى اذا لم تدع شأوا لمستبق
من الدنو ولا مرقى لمستنم

انت النذير الذي من لم يطع اخذ   يوم الحساب الى درك العذاب نبذ
رفعت كل مقام لحين قلت نفذ   حفضت كل مقام بالاضافة اذ
نوديت بالرفع مثل المفرد العلم

ذكرت بالعروة الوثقى ومدثر   وصاحب التاج والمعراج بالاثر
دعيت من خالق ليلا الى سفر   كيما تفوز بوصل اي مستتر
عن العيون وسر اي مكتتم

انت البشير الذي نوديت بالملك   رفعت من مسجد الاقصى الى الفلك

من لم

٦٩
٩

من لم يصدق مضى شوقا الى دركي   فخرت كل فخار غير مشترك
وجزت كل مقام غير مزدحم

ياصاحب الحجة الغراء والادب   في ليلة راكب البراق بالحسب
وفعت ما يعجب المخلوق في عجب   وجل مقدار ما وليت من رتب
وعز ادراك ما اوليت من نعم

الحمد لله في الانام ارسلنا   محمدا وصفه قوسين ثم دنا
طوبى لنا مظهر الايمان حق لنا   بشرى لنا معشر الاسلام ان لنا
من العناية ركنا غير منهدم

الله اكرمنا الى نهايته   وخصنا به فضلا من عنايته
لما وفى الله وافينا لسادته   لما دعى الله داعينا لطاعته
باكرم الرسل كنا اكرم الامم

الفصل الثامن في جهاد النبي صلى الله عليه وسلم

جاءت ملائكة في يوم نصرته   قامت لحضرته دامت لخدمته
شاعت غيوب الهدى انباء ملته   راعت قلوب العدا انباء بعثته
كنبأة اجفلت غفلا من الغنم

امر الجليل التي عليه بالملك   بالامر كان على السكون والحرك
ما نال ما واهم في تلك مشترك   مازال يلقاهم في كل معترك
حتى حكوا بالقنا لحما على وضم

جاؤا بموكبهم ليثبتون به   وقابلوا اذ اتوا يحاربون به
ردوا الفرار فعادوا يغبطون به   ودوا الفرار فكادوا يغبطون به
اشلاء شالت مع العقبان والرخم

صارت عيون العدا تحدقها   قلوبهم هكذا تحدثها
ثمرا يامهم ينسون مدتها   تمضي الليالي ولا يدرون عدتها
مالم تكن من ليالي الاشهر الحرم

فماراوا منهم دهرا اقامهم   لشدة الكد لا يرجون راحتهم

Copyright King Saud University